Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوقوف . علينا ان نختار منضدة نجلس اليها. نتنحى عن طريقه . يتقدم من العم جاك ويدفع حسابه . اتأمله وهو يحصي النقود بحرص . إله المدينة يسود .. واحة الغجر اسطورة ، ونحن قد اخترنا إلهاً مهزوماً لا محراب له سوى الشوارع الباردة الخالية الا من المطر وصوت الريح وبائعة البنفسج العجوز بعد منتصف الليل ..

تتقدم فتاة اخرى منا .. تفضلا .. الابتسامة المنشاة نفسها . ودون ان اجيب على كلامها ، او على تحية العم جاك اجد نفسي متجهة نحو الباب ... ودون ان التفت اعرف انه يسير ورائي .

اسمعه يصفق الباب خلفنا ، ولا التفت . امارس التنفس بلذة ، الهـــواء البارد المنعش رغم وخزه لانه نقي .. نسير كرمزين مشوهين هرباً من لوحة تجريدية رمادية.

ورغم كل شيء لا يجرؤ على ان يمسك بيدي .. ولا اجرؤ على ان اتمنى لو انه يخفيني في صدره .

بعد ان نعود الى سيارته ، ونسير مسافة طويلة جداً اسمعه يسألني : الى اين ؟..

— الى حيث اجلس واكتب .. اني بحاجة الى افيوني .

— وانا بحاجة الى لفافة من التبغ محشوة بتراب النجوم !...